دون الحصول اما الثاني فلكونه منفيا واما الاول فلان لما من
حروف النفي للاستغراق اي لامتداد النفي من حين الانتفا
الى زمان التكلم وسائر الحروف مثل لم ولا لانتفاء متقدم على
زمان التكلم مع ان الاصل استمراره حتى تظهر قرينة على
الانقطاع فيحصل بذلك الدلالة على المقارن عند الاطلاق
بخلاف المثبت فان وضع الفعل على افادة التجدد من غير ان
يكون الاصل استمراره وان كان اسمية فالمشهور جواز تركها
لعكس ما تقدم في الماضي المثبت لدلالتها على المقارنة لكونها
مستمرة الحصول صفة غير ثابتة لدلالتها على الدوام والثبات
بخلاف كلمة فوه الحق والمشهور ايضا ان دخولها اولى من
تركها لعدم دلالتها على عدم الثبوت مع ظهور الاستئناف
فيها فمن زيادة رابطة فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون
وقيل ان كان المبتدا فيها ضمير صاحب الحال وجبت سواء
كان خبره فعلا ام اسما نحو جاء زيد وهو يسرع او هو
مسرع لان الفائدة كانت حاصلة بدون الضمير فالاتيان
به يشعر بقصد الاستئناف المنافي للاتصال فلا يصح ان
يستقل بالربط فيجب الواو وان كان الخبر ظرفا مقدما كقد
ترك الواو نحو جاء زيد على كتفه سيف وقوله خرجت مع
البازي على سواد ويحسن ترك الواو في الجملة الاسمية ايضا
لمعارض كدخول حرف غير الواو على المبتدا الحصول نوع من
الارتباط به كقوله فقلت عسى ان تصبريني كما
بني احوالي الاسود الحوارد فدخول كما نما على بني حسن

ترك

ترك الواو منها لئلا يتوارد على الجملة حرفان وكذا اذا وقعت
الجملة بعد حال مفردة كقوله والله يبقيك لنا سالما
بردك تبجيل وتعظيم قال في التوضيح هنا كله
اذا لم يكن صاحب الحال نكرة مقدمة فان كان نحو جاءني
رجل وعلى كتفه سيف وجبت الواو لئلا يشتبه الحال بالنعت
هذا تقدير هذا الفصل على نمط ما وقع في التلخيص من
التقسيم وفيه عسر وغموض واما النظم فانه سبرة سبرا
حسنا حيث اصلت ان الجملة الحاوية للضمير ما دل منها
على حصول الوصف الغير الثابت المقارن لما قيدته يمتنع
منها وما لا فلا يمتنع بل يجوز دخولها وتركها ثم بنيته
ان الاول المضارع المثبت وعللته ثم ذكرت انه ان نفي
جاز الامران وان مثل مثبت الماضي ومنفيه وعللت كل
قسم تلوته ثم ختمت بالاسمية وفروعها وقولي وان سبق
ضمير ظرف فيه تصريح بضابط المسئلة واقتصرت في التلخيص
على التمثيل ثم نبهت من زيادتي على ان جملة الحال اذا وقعت
شرطية تلزمها الواو نحو جائني زيد وان يسأل يعط اذ
لا حصول فيها ولا مقارنة فبعدت عن المفردة يزوال
كل من خاصيتها وقد جزم ابو حيان في الارتشاف بجواز
وقوع الشرطية حالا وكذا اعرب الزمخشري قوله تعالى
ان تحمل عليه يلهث حال الصاد والأطناب والايجاز
المفهم المراد مما يقبل ان لفظ ساواه فهو الاول
او زاد مع فائدة فالثاني او في بنقص فهو الايجاز او او
فخرج التطويل والحشو فائدة وبالوفا الاخلال

Copyright © King Saud University